Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد العراقي

من بوليتيكال كيز Political Keys

8 – 14 آذار/مارس

حصاد أسبوعي
لأحداث العراق المحلية والدولية

ملخص "المشهد العراقي"

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أكد مجلس النواب، الأحد 8 آذار/ مارس، تحمّل جميع الشركاء السياسيين مسؤولياتهم في استكمال الاستحقاقات الدستورية بما يحقق المصالح العليا للشعب العراقي، كما دعا رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 9 آذار/ مارس، إلى تأسيس تحالف دبلوماسي يضم دول المنطقة والاتحاد الأوروبي لإيقاف الحرب، مؤكدًا أن الحرب الدائرة في المنطقة تقتضي موقفا مشتركا وقويا لإيقافها.

وعلى صعيد آخر، استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي "فائق زيدان"، الأربعاء 11 آذار/ مارس، نائب رئيس مجلس النواب "فرهاد الأتروشي" وبحث معه أهمية إكمال الاستحقاقات الدستورية بانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف المرشح بتشكيل الحكومة الجديدة.

وعلى المستوى الاقتصادي، أكد البنك المركزي العراقي، الأحد 8 آذار/ مارس، أن احتياطات البلاد الأجنبية تغطي نحو 12 شهراً من الاستيرادات.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أدان مجلس النواب، الأحد 8 شباط/ فبراير، جميع الهجمات التي تستهدف السيادة العراقية ومواقع القوات الأمنية والعسكرية، كما جدد رفضه القاطع لاستخدام الأراضي أو الأجواء العراقية في أي أعمال عدائية تُوجَّه ضد دول الجوار،

وعلى صعيد متصل، أشار مستشار الأمن القومي "قاسم الأعرجي"، الخميس 12 آذار/ مارس، أن شهداء وجرحى من الحشد الشعبي باعتداء إرهابي في القائم، وأن استهداف الحشد الشعبي في القائم يشكل اعتداءً صارخاً وانتهاكاً للسيادة.

أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- **أكد مجلس النواب، الأحد 8 آذار/ مارس، تحمّل جميع الشركاء السياسيين مسؤولياتهم في استكمال الاستحقاقات الدستورية بما يحقق المصالح العليا للشعب العراقي،وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، كما دعا الحكومة إلى اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الكفيلة بحماية السيادة العراقية وصون أمن البلاد، مؤكدًا على الالتزام بالدستور العراقي وعدم السماح لأي جهة باستخدام الأراضي أو المياه أو الأجواء العراقية منطلقاً لأي عمل يستهدف دول الجوار.**

- دعا رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 9 آذار/ مارس، إلى تأسيس تحالف دبلوماسي يضم دول المنطقة والاتحاد الأوروبي لإيقاف الحرب، مؤكدًا أن الحرب الدائرة في المنطقة تقتضي موقفا مشتركا وقويا لإيقافها، مشددًا على رفض الحرب والعدوان ومحاولات زج العراق في الصراع، وأن اللجوء إلى العنف بلا غطاء من الشرعية الدولية وخارج مُقررات مجلس الأمن هو وصفة جاهزة للتحوّل نحو صراع إقليمي كبير.

- استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي "فائق زيدان"، الأربعاء 11 آذار/ مارس، نائب رئيس مجلس النواب "فرهاد الأتروشي" وبحث معه أهمية إكمال الاستحقاقات الدستورية بانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف المرشح بتشكيل الحكومة الجديدة.

- أعربت هيئة الحشد الشعبي، الخميس 12 آذار/ مارس، عن رفضها القاطع واستنكارها الشديد للاعتداءات الجوية التي استهدفت مقراتها الرسمية في عدد من المحافظات العراقية والتي نُفذت بواسطة طيران أمريكي، وأن هذه الاعتداءات طالت مقراتنا في محافظات ديالى وكركوك والأنبار ونينوى وصلاح الدين وواسط وبابل وهي مقرات رسمية تعمل ضمن المنظومة الأمنية العراقية.

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الخميس 12 آذار/ مارس، وفد ائتلاف كتلتي الموقف الوطني والاتحاد الإسلامي الكردستاني، واستعرض اللقاء مستجدات الأوضاع العامة في البلاد، وتداعيات الحرب الدائرة في المنطقة وانعكاساتها على العراق، وإدانة الاعتداءات التي تعرضت لها مقرات الحشد الشعبي في عدة محافظات والتأكيد على رفض استهداف الأراضي العراقية أو استخدامها منطلقًا للاعتداء على أي دولة.

- أعلنت وزارة الخارجية، الجمعة 13 آذار/ مارس، أن حكومة جمهورية العراق ملتزمة بأمن البعثات الدبلوماسية المعتمدة وسلامة العاملين فيها، اتساقًا مع الالتزامات الدولية، بما فيها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وأن الحكومة العراقية أدانت استهداف البعثات الدبلوماسية وتلاحق مرتكبي تلك الاعتداءات بوصفهم خارجين عن القانون، والعمل على تقديمهم إلى العدالة، مع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتعزيز أمن البعثات بما يتناسب مع مستوى التهديد.

ب_ تطورات الملف العسكري والأمني:

- أدان مجلس النواب، الأحد 8 شباط/ فبراير، جميع الهجمات التي تستهدف السيادة العراقية ومواقع القوات الأمنية والعسكرية، كما جدد رفضه القاطع لاستخدام الأراضي أو الأجواء العراقية في أي أعمال عدائية تُوجَّه ضد دول الجوار ويؤكد عدم السماح لأي أطراف بالسعي إلى زجّ العراق في الصراعات الإقليمية الدائرة، مؤكدًا دعمه الكامل لمؤسسات الدولة ولا سيما القوات العسكرية والأمنية في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الحدود وصون السيادة الوطنية والحفاظ على مصالح البلاد ومؤسساتها وتأمين البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق.

- استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى "فائق زيدان"، الثلاثاء 10 آذار/ مارس، وزير الخارجية "فؤاد حسين" وبحث معه الإجراءات القضائية والقانونية بحق مرتكبي الجرائم الإرهابية المتمثلة بالاعتداء على البعثات الدبلوماسية والمؤسسات والمواطنين في العراق.

- أعلن رئيس خلية الإعلام الأمني "سعد معن"، الثلاثاء 10 آذار/ مارس، عن تنسيق بين 7 جهات رسمية لرصد ومحاربة الشائعات، فيما أشار الى تكثيف برامج التوعية والتثقيف للحد من هذه الظاهرة، وقال "معن" إن "هناك تنسيقاً بين لجنة مكافحة الشائعات، حيث تعمل هذه اللجنة من خلال مركز متميز في مستشارية الأمن القومي، وبالتنسيق مع جميع الجهات المسؤولة والمعنية، ومنها خلية الإعلام الأمني، ووزارة الداخلية من خلال قسم مكافحة الشائعات في دائرة العلاقات والإعلام، وكذلك جهاز الأمن الوطني والأجهزة الأمنية الأخرى، إضافة إلى التنسيق مع هيئة الإعلام والاتصالات، ومركز العمليات المعلوماتية في قيادة العمليات المشتركة، حيث تتم عملية الرصد والمتابعة والحذف، فضلاً عن القيام بتحرير الشكاوى بين فترة وأخرى".

- أشار مستشار الأمن القومي "قاسم الأعرجي"، الخميس 12 آذار/ مارس، أن شهداء وجرحى من الحشد الشعبي باعتداء إرهابي في القائم، وأن استهداف الحشد الشعبي في القائم يشكل اعتداءً صارخاً وانتهاكاً للسيادة.

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد البنك المركزي العراقي، الأحد 8 آذار/ مارس، أن احتياطات البلاد الأجنبية تغطي نحو 12 شهراً من الاستيرادات، وعلى متانة الاحتياطيات واستعداده لمواجهة أي تقلبات اقتصادية وعلى دعم سيولة المصارف وضمان انسيابية التحويلات الخارجية، مشيرًا أن مناقشة عدد من البدائل لضمان تأمين الرواتب والنفقات الأساسية خلال الأشهر المقبلة.

- أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء "مظهر محمد صالح"، السبت 14 آذار/ مارس، أن آثار عرقلة صادرات النفط العراقية عبر مضيق هرمز لن تظهر الآن، ولكن بعد شهرين، فيما أشار الى أن الحكومة ستلجأ الى الاقتراض الداخلي إذا استمر إغلاق المضيق، وبين أن العراق محصن مالياً لمدة 5 أشهر، و إن هنالك تأثيراً من خلال عرقلة صادرات النفط العراقية عبر مضيق هرمز على مجمل الوضع المالي والاقتصادي في البلاد، ولكن لا يظهر الآن، لأن النفط يصدر وبعد ذلك تكون التسعيرة.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- تركيا:

- أكد وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الأحد 8 آذار/ مارس، للسفير التركي حرص العراق على إبعاد تداعيات الأزمة الراهنة في المنطقة عن الساحة العراقية والعمل عبر القنوات الدبلوماسية على الحد من آثارها السياسية والاقتصادية.

ب- إسبانيا:

- أجرى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 9 آذار/ مارس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإسباني بشأن تطورات الأوضاع في المنطقة، وشدد الجانبان على ضرورة تعزيز التنسيق وتكامل جهود المجتمع الدولي ومؤسساته، بما يضمن الوقف الفوري للتصعيد، والحد من تداعياته قبل أن تتحول إلى عواقب يصعب احتواؤها، مؤكدين أن الحوار البناء هو المسار الأمثل لتحقيق التهدئة، ومنع اتساع الصراع وصون الاستقرار الإقليمي والدولي، ومعالجة انعكاساته الإنسانية والاقتصادية بما يحفظ الأمن والسلم العالميين.

ت- الولايات المتحدة الأمريكية:

- أجرى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الاثنين 9 آذار/ مارس، مباحثات هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي "ماركو روبيو"، مؤكدًا التزام العراق بحماية البعثات والسفارات والقنصليات الممثلة على أراضيه وهي من صلب مهام وواجبات قواته المسلحة بمختلف تشكيلاتها وصنوفه، وعلى أهمية ضمان عدم استخدام الأجواء والأراضي والمياه العراقية في أيّ عمل عسكري يستهدف دول الجوار أو المنطقة.

ث- الصين:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الثلاثاء 10 آذار/ مارس، السفير الصيني في العراق "تسوي وي"، وبحث اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة وما يترتب عليها من تداعيات على العراق ودول المنطقة والعالم إضافةً إلى انعكاساتها الاقتصادية وتأثيرها المباشر على سلاسل الإمدادات العالمية، كما حث الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ومن بينها الصين، على الاضطلاع بمسؤولياتها في بذل الجهود اللازمة لوقف الحرب والحد من التصعيد الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين.

ج- إيران:

- أكد رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الأربعاء 11 آذار/ مارس، للرئيس الإيراني رفض واستنكار العراق للحرب الظالمة التي تستهدف إيران وحرصه على أمن وسلامة المنطقة وشعوبها المتآخية، كما عبر عن استعداده لبذل الجهود في سبيل إنهاء الحرب والعودة إلى منطق الحوار والحلول السلمية بعيداً عن لغة القوة.
- أجرى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الخميس 12 آذار/ مارس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإيراني "مسعود بزشكيان"، مؤكدًا رفض واستنكار العراق للحرب الظالمة التي تستهدف إيران وحرصه على أمن وسلامة المنطقة وشعوبها المتآخية.

ح- البرتغال:

- أشار وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الجمعة 13 آذار/ مارس، لنظيره البرتغالي إلى خطورة الحرب بالنسبة إلى العراق لا تقتصر على الهجمات واختراق الوضع الأمني بل تمتد أيضاً إلى احتمال تعطل تصدير النفط بسبب المخاطر العسكرية في مضيق هرمز.

خ- فرنسا:

- استقبل رئيس مجلس النواب "هيبت الحلبوسي" الأربعاء 11 آذار/ مارس، السفير الفرنسي لدى العراق مؤكدًا أهمية اعتماد الحوار والجهود الدبلوماسية لخفض التوتُّر ووقف التصعيد العسكري.

- أجرى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الجمعة 13 آذار/ مارس، مباحثات هاتفية مع الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، وبحث اللقاء آخر تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لوقف الأعمال العسكرية التي انطلقت بعد العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

د- المؤسسات الدولية:

- أكد مستشار الأمن القومي لسفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق، الاثنين 9 آذار/ مارس، أن الحكومة العراقية تضطلع بمسؤوليتها في حماية البعثات والسفارات الدبلوماسية العاملة في العراق، كما تعمل دبلوماسياً من أجل إيقاف الحرب ومنع اتساعها.

ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

1. على الصعيد المحلي:

- شهد هذا الأسبوع جولة مفاوضات حاسمة انتهت باتفاق أولي حول آلية صرف رواتب موظفي إقليم كردستان بشكل مباشر عبر المصارف الاتحادية (التوطين)، هذا التطور يمثل تهدئة مؤقتة بضغط من الشارع في الإقليم وبوساطة قوى إطار التنسيق لضمان الاستقرار السياسي. الاتفاق يقلل من ورقة الضغط التي كانت تستخدمها أطراف سياسية ضد الأخرى، لكنه يضع "حكومة الإقليم" أمام تحدي الشفافية الكاملة في تسليم البيانات المالية لبغداد، وهو تحول هيكلي في العلاقة بين المركز والإقليم.
- من جانب آخر، أعلنت هيئة النزاهة بالتنسيق مع القضاء عن أوامر استقدام بحق مسؤولين رفيعي المستوى (سابقين وحاليين) على خلفية خروقات في عقود خدمية كبرى، ومع توقيت هذه التحركات يحمل صبغة سياسية واضحة؛ فهي من جهة محاولة من الحكومة الحالية لإثبات جديتها في الإصلاح أمام الجمهور، ومن جهة أخرى تُستخدم أحياناً كأداة للضغط السياسي وتسقيط الخصوم قبل الانتخابات. استهداف رؤوس كبيرة يعني أن "الحصانة السياسية" بدأت تتآكل أمام ضغط الحاجة لإيرادات مالية ومنع الهدر.

على الصعيد الدولي:

- **تحول العراق إلى الجبهة الوحيدة التي تتعرض لضربات عسكرية من كلا طرفي النزاع الإقليمي (الولايات المتحدة وحلفاؤها من جهة، وإيران وفصائلها من جهة أخرى)، وإن استهداف مواقع الحشد الشعبي في القائم والرد باستهداف منشآت دبلوماسية وقواعد أمريكية في بغداد وأربيل يعكس فقدان بغداد للسيطرة على "سياسة الحياد". الضغوط الدولية المتزايدة تضع الحكومة العراقية في مأزق؛ فهي مطالبة من واشنطن بمنع الهجمات المنطلقة من أراضيها، بينما تضغط الفصائل لزج العراق بشكل أعمق في "محور المقاومة".**
- **من جانب آخر، رفعت الولايات المتحدة حالة التأهب في العراق إلى الدرجة القصوى، مع دعوات صريحة لرعاياها وللموظفين غير الأساسيين للمغادرة فوراً، هذه الخطوة التي تزامنت مع استهداف مهبط طائرات داخل مجمع السفارة الأمريكية ببغداد، تشير إلى احتمال تحول العراق من "شريك استراتيجي" إلى "منطقة عمليات معادية". هذا التوتر الدبلوماسي يهدد بانسحاب بعثات دولية أخرى (مثل فرنسا التي فقدت جندياً في هجوم بشمال العراق مؤخراً)، مما قد يعيد العراق إلى عزلة دولية خانقة تؤثر على الدعم العسكري والاقتصادي.**
- **أيضًا، أدى الصراع الإقليمي إلى تعطل كبير في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، مما دفع بغداد للبحث عن بدائل عاجلة لتصدير النفط عبر الأنابيب البرية (مثل خط جيهان التركي)، وإن اعتماد العراق على النفط بنسبة تزيد عن 90% من إيراداته يجعل أمن الطاقة قضية سياسية دولية بامتياز. المفاوضات الدولية لإعادة ضخ النفط عبر إقليم كردستان اصطدمت بشروط معقدة تتعلق بفك "حظر الدولار" المفروض على بعض التعاملات. نجاح أو فشل هذه المفاوضات سيحدد قدرة الدولة العراقية على دفع الرواتب والاستمرار ككيان مستقر في ظل "الصدمة النفطية" العالمية.**
- **الخلاصة: العراق اليوم يتأرجح بين ضغوط مجلس الأمن الدولي الذي يدين الهجمات الإقليمية، وبين واقع ميداني تفرض فيه "حرب المسيرات" قواعد اشتباك جديدة تتجاوز حدود السيادة الوطنية.**

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys